

اللقاء الخامس: من اليوم العلمي «شرح كتاب الأربعين النووية» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ورحمة الله الحديث
الحادي عشر والعشرون معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ومن بعيد - 00:00:00
فقال لقد سألك عن عظيم وانه ليسير على ما يسره الله عليه. تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. يقيموا الصلاة وتحجج البيت ثم قال الا
ادلك على الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيبة - 00:00:23

وصلاة الرجل في جوف الليل فتلا تتجاهد عن المضاجع حتى بلغ يعمله. ثم قال الا مخلوق قلت بلى يا رسول الله. قال رأس امر
الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سناب الجهاد - 00:00:43

الا اخبرك بما لا ذلك كله؟ وقلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا ابي الله وانا مؤاخذون بما نتكلم به فقال
تكلتك امك وهل يفض الناس على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصاد السنتم - 00:01:03

رواه الترمذى بارك الله فىك معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت اخبرني قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلنى الجنة
ويباعدنى من النار هذا السؤال سأله فقيه من الفقهاء الصحابة معاذ من افقه الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:23

وهو الذى قال له النبي عليه الصلاة والسلام اني لاحبك فسؤاله سؤال عظيم وسؤال عظيم. سؤال عن عن النتيجة عن الخاتمة الكبرى
عمل يدخلنى الجنة ويبعدنى من النار. هذا هو المقصود في الدنيا كلها - 00:01:41

ذلك الرجل الذي قال يا رسول الله قال ما قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما تقرأ قال اقرأ الفاتحة واستعيذ بالله من الجنة واعوذ به
من النار ولا احسن دندنتك ولا دندندة معاذ - 00:01:56

يقول دندنكم هذى القراءة يقصد ما نحسنتها الفاتحة وسائل الله الجنة واعوذ به من النار. المختصر قال النبي صلى الله عليه وسلم
حولها دندن دندن هنا يقول معاذ سأل السؤال هذا الجامع - 00:02:09

قال لقد سألك عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا. مرة اخرى دائما اركان الفرائض نعبد الله
لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. هذا طريق الجنة - 00:02:23

حافظ على الاركان ثم قال له الا ادلك على هذا من زاد على ما سئل يعني معاذ سأل فزاده النبي عليه الصلاة والسلام الا ادلك على
ابواب الخير الصوم جنة يعني وقاية - 00:02:43

كان الواحد يستجن الكرسي من من السهام ومن السيوف الحرب فالصيام وقاية من من الذنوب ووقاية من النار. الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيبة كما يطفى الماء النار ان الحسنات يذهبن السيئات هذا هذا خاص في الصدقة - 00:03:02

طيب لان للخطيبة نار احرق الله اعلم والصدقة تطفى الخطيبة كما يطفى الماء النار وصلاوة الرجل من جوف الليل هذه من ابواب
الخير انه هذا مظنة ان يكون بين العبد وربه - 00:03:25

ثم تلا تتجاهد عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء بما كانوا يعملون ثم قال
الا اخبرك برأس الامر وعموده وذرورة سنامه - 00:03:50

قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام الانقياد لكي ما جاء عن الله. هذا الاستسلام وعموده الصلاة. وذرورة سنامه يعني

اعلى شيء في الجهاد في سبيل الله - 00:04:05

ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كل شيء يجمع عليك قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا وهو ماسك بلسانه. كف عليك هذا اخذ لسانه ثم قال كف عليك هذا - 00:04:21

يقول قلت يا نبى الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به مثل ما يقولون الان بعض الناس يقول هذا كلام في الهواء ما يقولون كلام يا فلان الغيبة قال هذا اصلا كلام لا يقدم ولا يأخر - 00:04:36

يقولون كده احيانا وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصاد السنتهم نعوذ بالله ادلة الاشارة الكثيرة على هذا - 00:04:48

قد يهوي في النار ابعد ما بين المشرق والمغارب في كلمة كاين ما سواه قد يقع في الكبائر كلمة وقد يخرج من الملة بكلمة اعوذ بالله قال رحمه الله الذي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - 00:05:10

ان الله تعالى فرض الرأيضا ولا تضيئها وحد حدودها فلا تعدلها وحرم شيئا وثبت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث الحسن بارك الله فيك. نعم هذا الحديث من من الاحاديث الجوامع - 00:05:32

ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها. دائم التأكيد على الفرائض وحد حدودها. الحدود قد تكون لما شرع الله فلا يزيد فيما شرع الله وقد تكون حدودا فيما اباح الله فلا يتتجاوزها الانسان للحرام - 00:05:58

وقد تكون حدودا احكاما ومحرمة احكاما فلا يتعداها الانسان وقد تكون الحدود على محرمات فلا يقترب منها الانسان ولذلك قال الله عز وجل تلك حدود الله فلا تقربوها اذا كانت - 00:06:18

اذا كان المذكور شهوات ومعاصي فيقول لا تقربوها اذا كان شرائع او مباحات قل فلا تعتدوها ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها وحد حدودها فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تتهكموا - 00:06:35

وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان. فلا تبحثوا عنها. اذا سكت الله عن شيء فلا تبحثوا عنه واجروا عليه الاصل مثل الذي قال يا رسول الله او كل عام يا رسول الله - 00:06:52

لا تبحث سكت عن اشياء ما قال كل عام فسكت عن اشياء فلا تبحث عنها وقد سكت الله عنها وسكت عنها رحمة قال رحمه الله الحديث عن ابي العباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول - 00:07:06

احبني الله واحبني الناس. قال نزلت الدنيا يحبك الله وازد فيما عند الناس نعم هكذا هذا الحديث الذي قبله حسنها الامام النووي يوقع فيما كلام ضعفه ضعفهم غيره قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:07:31

قال ازهد في الدنيا يحبك الله والمقصود والله تعالى اعلم الا يتعلق قلب الانسان بالدنيا بامر من امور الدنيا طيب بما ما الذي يكون في قلبه اذا اذا فرغ قلبه من الدنيا - 00:07:58

يكون القلب في قلبه الاخرة عندئذ يحبه الله تعالى ان الله يحب من يتعلق قلبه بما عنده. الله يحب من يتعلق قلبه بما عنده اذا زهدت في الدنيا - 00:08:15

تعلق قلبك بما عند الله اذا تعلق قلبك بما عند الله احبك الله وازهد فيما باليدي الناس يحبك الناس تعف عن الناس استغني عما في ايدي الناس اذا فعلت ذلك - 00:08:32

الناس لا الناس يأخذون ويغضبون يعني يأخذون في انفسهم ولا يهنتون اذ لمن نافسهم في في منافعهم ودنياهم اذا ترتفعت عن منافعهم وعن دنياهم لم يكرهوا منك شيئا نعم - 00:08:51

نعم خلور قال رحمه الله تعالى في الحديث الثاني والثالثون عن ابى سعيد سعد ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلامه قال بعضهم الضرار والضرار واحد - 00:09:10

والذى يظهر ان بينهما فرقا احيانا يكون الضرار اصول الضرار مع غير المقابلة والضرار تضر تضار من يضرك قال بعضهم هذا الفرق ضرر ولو كان من غير مقابلة بالمثل - 00:09:45

واما الضرار والذين اتخذوا مسجدا ضررا يعني يضارون المسلمين لانه يضرهم نقاء الايمان والاخلاص هم منافقون قالوا ولا ضرار يعني هذا الفرق. وقال بعضهم لا ضرار ولا ضرار قد يكون - 00:10:12

احدهما احدهما احداث ضرر للغير مع انه لا ينتفع به وقد والنوع الآخر احداث ضرر للغير هو ينتفع به يعني مثلا قد يأخذ من ارض جاره مترا هذا ضرر للغير ينتفع به - 00:10:42

لكن كونوا مثلا يكسر زجاج سيارته اذا ظرر من غير ما ينتفع هو به هذا لا ينبغي وذاك لا ينبغي ان هذا الحديث في اصله خبر بمعنى النهي وهو في الحقيقة يدخل في ابواب المعاملات كلها - 00:11:11

في عموم ابواب بعبارة ادق واضح في عموم ابواب المعاملات المسلم في الاصل كما تقدم يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يضاره ولا يضره هو خبر بمعنى النهي وفرع العلماء عليه احكاما كثيرة - 00:11:29

وهو دليل لكثير من الاحكام اذا صار في ضرر على المسلمين قالوا يمنع لان لهذا الحديث. لهذا الدليل امثلة كثيرة جدا في الضرر والضرار ذكرها الفقهاء مثلا في الوصية - 00:11:54

يوصي واحد من ابناءه بوصية ما تجوز فيها ظرر وهي لا تجوز الوصية لا وسيط لوالد او يوصي باكثر من الثالث يكون فيها مظرة على الورثة وسائل كثيرة جدا منعت في الشرع - 00:12:20

اما بالنص واما بهذا الحديث العام لما فيها من الضرر عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لانه كل ما لكل واحد ادعى قل له تفضل ما ادعيت اذا اخذ

الناس لأخذ ناس ما عندهم ورع ولا عندهم وازع يمنعهم - 00:12:54

يأخذون اموال الناس ودماءهم ولكن هناك اصل يرجع اليه في المحاكمات عند المطالبة عند الدعاوى ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر البينة تشمل الكتابة هل عندك شيء مكتوب - 00:13:22

تشمل الشهادة عندك شهود وغير ذلك من مما يكون بینة على صدقه في الدعوة فان نكل عن تقديم البينة وادعى تلك الدعوة بلا بینة ما عنده بینة فكيف يبرأ المدعى عليه من العهدة - 00:13:47

يحلف اذا حلف بري من العهدة ما ادعى عليه من يحكم بين الناس ويتصدى لذلك هذا ديدنه هذا اصل عنده وهو ان يطلب من المدعى البينة على ذلك - 00:14:14

وانك لعن تقديم ما يدل على دعوة بینة تدل على دعواه فانه حينئذ يتوجه الى المدعى عليه ويرئه اذا اقسم اليمين. اما اذا اقر او لم يقسم سيكون الحكم عليه - 00:14:34

جاء رجل كان بين قال اشعت ابن قيس كان بيبي وبيبي رجل خصومة في بئر. فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه - 00:14:52

قلت اذا يحلف ولا يبالي. يقول ما هو ما عنده قال رسول الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وفيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان الحديث بعض الناس يظن - 00:15:08

يقول لك بيبي وبينك الشرع بعض الناس اظن ظنا ايش ؟ يقول بيبي وبينك الشرع محكمة يعني ادع من يشاء اذا حكمه حكم الشرع طيب وحكم القاضي بناء على اجتهاده. يقول الله حكم لي الشرع حكم لي القاضي - 00:15:26

اذا كان يعلم انه ليس له حق فانما هو نار يأكلها النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر هذا يعني ان انا انا بشر وقد يكون بعضكم الحن بحجه من بعض. فمن حكمت له بشيء من حق أخيه فانما هو من - 00:15:46

فليأخذ او ليدع كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم. رضي الله عنهم ان قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده المعتبر في ذلك هو الشرع المنكر في عرف الشرع - 00:16:05

وقوله صلى الله عليه وسلم من رأى اشاره الى العلم الذي مادته هنا الرؤية العلم قد يكون بالرؤيه وقد يكون بنقل الثقة العدل اشاره

الى التحري والتأكد والثبت من رأى منكم منكرا - 00:16:37

ومنكرا هنا نكرا في سياق الشرط اي منكر منكر بالاقوال بالاعمال فليغيره بيده هذا فعل هذا مضارع مقترب بلام الامر فهو امر ودلالة الوجوب فليغيره بيده فان لم يستطع فان لم يستطع - 00:16:58

فبلاسنه بعض الناس يقول هذا باليد لا ليس لاحد الا للسلطان فقط وهذا غير صحيح هذا فهم اخرج خطأ فان الانسان في بيته هو صاحب الامر. اليه كذلك ؟ يستطيع ان يغير بيده - 00:17:26

ذلك صاحب الدائرة في دائته اذا كان هو الذي يصدر انظمتها وتعليماتها فانه يستطيع ان يغير بيده وهكذا من له ولادة والامر اليه بعض الناس له ولادة لكن ليس الامر اليه. الامر قد يأتيه من هو اعلى - 00:17:48

ينتقل الى الدرجات الاخرى لكن التغيير باليد ما هو صحيح تعطيل التغيير باليد بعضهم يقول ليس هذا الا للحاكم طيب يرى الانسان في بيته منكرا في بيته وهو وهو راع. يقول لا انتظر اروح اطلب من الحاكم يأتيي يغير هذا المنكر اللي في بيتي - 00:18:08

ايوا يبقى والكلام هنا عن حكم الشرع وان الواقع يجب ان يكون تبعا لحكم الشرع النبي عليه الصلاة والسلام يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيدي هذى ثم ايضا قدم النبي عليه الصلاة والسلام التغيير باليد - 00:18:33

قال فان لم يستطع. قال بعض العلماء لا اذا كان يستطيع ان يغير بيده ولكنه لم يغير الا بلاسنه ولم يتغير المنكر فانه لا يجوز له لانه يستطيع ان يغير بيده - 00:18:52

ولا ينتقل الى التغيير باللسان الا اذا كان لا يستطيع ان يغير باليد ثم ان الاستطاعة هنا ليس معناها مجرد القدرة ان يرى مثلا خطأ يستطيع ان يزيله حتى ولو ترتب عليه اضعاف اضعاف من المنكر - 00:19:08

استطاعة تعتبر شرعا وتعتبر عقلا لا يترتب على ازالة المنكر منكر اعظم هنا اذا كان يستطيع ولا ضرر اكبر من التغيير باليد نعم فان لم يستطع فبلاسنه واللسان النص ويدخل في اللسان القلم. لانه كتابة يعني تقوم مقام القول - 00:19:27

فان لم يستطيع فقبله اذا لم يستطيع حتى بلاسنه اذا لم يستطيع حتى بلاسنه فينتقل الى الدرجة الاضعف وهو القلب. ان يمكن قلبي يقول في قلبي يعتقد ان هذا منكرا - 00:19:59

وهذا اضعف الایمان معناه ايش ؟ اذا لم ينكر حتى بقبله والعياذ بالله قد ذهب عنه في هذه الامر في هذه المسألة فقد الایمان في هذه المسألة نسأل الله العافية الاستطاعة المعتبر فيها العرف الشرعي ايضا - 00:20:17

بعض الناس يقول ما اقدر يعني ممكن لو انا نهيت عن المنكر ممكن واحد يشتمني هل هذا معناه عدم استطاعة اذا اذا لم يكن ضرر مؤثر عليه ويغلب على الظن حصوله - 00:20:37

فانه ينبغي ان ان يسعى لان الامر لان هذا الوهم هو مقابل امر واجب ادارة المنكر في الاصل واجب بحسب الاستطاعة ثمان ينبغي ان يكون انكار المنكر بالمعرفة ولا يصح ان يكون انكار المنكر بالمنكر - 00:20:57

بل يكون النهي عن المنكر بالمعرفة سواء باليد او بالقلب او اللسان باليد او اللسان ما يظنه بعض الناس ان الانكار والمنكر ويطلقون عليه التدخل فيما لا يعنيه ونحو ذلك هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعنيك - 00:21:20

النبي عليه الصلاة والسلام يقول يعنيك عن كلاته يقول فليغيره اذا قال هذا لا يعنيك قلت بلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يعنيك ثم ان المنكر ضرره على المجتمع على المجتمع عامة - 00:21:43

وليس على صاحبه احيانا ضرر يعني مثل ومثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفيهه كان بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فقال الذين في اسفلها لو انها خلقنا في نصبينا خرقا الماعن تحتنا ونروح نطلع اللي فوق ليش - 00:21:56

ولا نؤذي من فوقنا احنا كل مرة نطلع نؤذي اللي فوقنا خلاص. نخرق من تحت طيب اللي هو قال والله هذاك قسمهم ما لنا صلاح فيه نتدخل في غير شؤوننا - 00:22:13

يعقل هذا يحرقون هلكوا وهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا نجوا جميعا ما يقول ما لي صلاح هذا حقه المنكر اذا اذا اعلن فينبغي انكاره بالطرق الشرعية الصحيحة السليمة. نعم - 00:22:24

عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تباغوا وكونوا عباد الله اخوانا
ال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا ولا - 00:22:44

التقوى ربنا كل المسلم بارك الله فيك. نعم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه توجيهات في يتحقق بها
يتتحقق بها خيانة المجتمع التفكك ومن العداوات - 00:23:04

من البغضاء من المشكلات قال لا تحسدوا يعني لا يحسد بعضكم بعضا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا. النجس اصله اللاثرة ومن
صوره ما يفعله بعض الناس في المزاد يفعل بعض الناس - 00:23:39

يذهب الى المزاد اذا كانت السلعة تسوى اربعين يدفع خمسة واربعين اما ان يقصد الاضرار بمن يريد ان يشتري او ان يقصد ان
يستفيد البائع بمنفعة او قرب هذا لا يجوز - 00:24:02

التناقش في محرم هذا النبي نهى عنه ولا تبغضوا هذا اصل ايضا في الاحاديث مع الاحاديث الاخرى في وجوب محبة المسلمين
بعضهم بعضا لا يبغض بعضكم بعضا لا يؤمن احدكم حتى يحب والحب في الله - 00:24:23

هذا يدعو الى نسل المحبة بين المسلمين وليس الى البغضاء نهي عن البغضاء معناه ماذا يكون مكانه؟ مكان المحبة اصل المحبة في
الله هكذا يكون مجتمع ولا تدابروا يعني لا يولي الواحد منكم دربه لأخيه. يعرض عنه يعني. اي لا تعرظوا لا يعرضوا بعظام عن بعض - 00:24:44

ولا بيع بعضكم على بيع بعض. كيف اشتريت طيب واتفقتم على السلعة. السيارة اتفقتم عليها بمئة الف موجود خلاص بكرة
اجيب المبلغ وتكتب المكاتبنة جاك واحد قال لك لا انا ابيعك مثلها باقل - 00:25:07

او ابيعك احسن منها بنفس السعر فهذا بيع على البيع وكذلك الشراء على الشراء ها بعكسه ايضا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا بيع
بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا - 00:25:37

كل هذه التوجيهات يعني وكونوا يا عباد الله اخوانا هذا الذي وصى به النبي عليه الصلاة والسلام الان بعض المسلمين يعادون بعضهم
ويؤاخون اعدائهم والواجب على المسلمين الاخوة الایمان انما المؤمنون اخوة - 00:25:57

المسلم اخو المسلم الاخوة عندنا هي الاخوة الاسلامية بعض الناس يقول الاخوة الانسانية ما دام انسان فهو اخوك طيب اذا كان يعبد
بقرة كان يعبد الفروج كان يعبد اذا كان يعبد الشياطين - 00:26:19

انما المؤمنون اخوة قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله يعني لا هو لا يظلمه بنفسه. اذا وقع عليه ظلم ينصره بقدر استطاعته
ولا يخذله ولا يكتبه ولا يحرقه. طيب مسلم فقير - 00:26:40

اشعرت اغبر ذي طمرين مسكين ما عنده شيء ولا وغريب لا مسلم ولا يحرقه ما يجوز ان يحرقه ولا يحرقه التقوى ها هنا ويشير الى
صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر يعني يكتفيه شرا ان يحرق اخاه المسلم - 00:27:03

اعوذ بالله شر عظيم. طيب واحد مسكين ما ما عنده اوراق واحد مسكين ما عنده منصب. واحد مسكين مجهول مثلاً مجهول يعني ما
يعرفونه الناس اه واحد مسكين واحد كذا واحد اه - 00:27:28

اقطع واحد اجذم واحد اذا حقره مصيبة عظيمة يكتفيه شرا اذا حقر اخاه المسلم كل المسلم على
المسلم حرام وما له وعرضه كل المسلم على المسلمين حرام - 00:27:44

دمه وما له وعرضه فلا يجوز له ان يتعدى على عرضه كان المدح والذنب بغير حق ولا يجوز له ان يتعدى على ماله ولا يجوز له ان
يتعدى على دمه التقوى ها هنا قوله التقوى ها هنا - 00:28:07

يعني اصل مكانها ومحلها القلب لكن اذا صلح القلب وصار فيه تقوى ظهرت على الجوارح واضح نعم قال رحمة الله الحديث
السادس والثلاثون عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - 00:28:24

عن مؤمن كربة من كرب الدنيا. نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ستر
مسلم من ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما تاه العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه - 00:28:53

سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وذكرهم الله بمن عنده ومن تبظأ به عمله لم يسرع به - [00:29:13](#)

بارك الله فيك من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة الجزاء من جنس العمل ولكن شتان بين جزاء وجزاء من الجزائر وعمل - [00:29:33](#)

بعض الناس يوفقه الله ببحث عن اصحاب الكرب يرفع الكربة عنه وبعض الناس يخذل ببحث عن بعض المسلمين ليوقع الكربة عليهم ويشق عليه من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:29:50](#)

يوم القيمة عظيمة جدا ومثل هذا يدخل لذلك اليوم ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة هذه بالنسبة للمؤمن فرصة يتقرب بها الى الله اذا وجد معسرا - [00:30:17](#)

يسر الله فيسر عليه نعم ان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. ان الله حي ستير اذا ستره ولم يشهر به الان شفوا هذه المقاطع - [00:30:35](#)

التي تنتشر بين الناس بعضها فيها شخص معروف لكن يتندر به ويضحك عليه ويتناقلها الالاف من الناس. اثمتها على الاول وكل من تبعه فعلية فعليه اثم. واثم من بعده ما مصلحة انسان مثلا عمل عمل يدل على غبائه - [00:30:56](#)

والمعروف او يدل على خطأ ثم ثم يصور وينقل انتهاك لحرمة الناس من ستر مسلما هذا عكس من ستر مسلما هذا اذا كان مسلما هذا فضح مسلما اعوذ بالله من ستر مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة. اسأل الله ان يسترنا - [00:31:21](#)

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه قضاء الحاجات. هذا من احسن ما يذكر في قضايا الحاجات من اصح ما يقال ما يقام ومن اصح الاحاديث في صحيح مسلم من كان والله في عون العبد اذا كان الانسان - [00:31:41](#)

في عون أخيه كان في حاجته لكان في عونه فهذا العبد يكون الله في عونه به توفيقا ان شاء الله الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [00:31:58](#)

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما. طريقا اي طريق هل طريق حسي ولا معنوي طريق حسي في سياق الشرط وهذى من صيغ العموم من سلك طريقا اي طريق كان طريقة معنويا او طريقا حسيا - [00:32:14](#)

للكتابة بالقراءة بالدرس بالدورة بالهاتف بالانترنت ليس لك طريقا اي طريق كان يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة. طريق العلم هو طريق الجنة صار هكذا الله الا يحرمنا واياكم - [00:32:31](#)

وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة طمأنينة فضل من الله الطمأنينة والسعادة وانشراح الصدر من غيرهم يلعبون وهم منكدون - [00:32:48](#)

وغيشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة جليسهم الملائكة وذكرهم الله بمن عنده في الملا الاعلى ومن بظأ به عمله لم يسرع به نسب فلان ابن فلان الفلانى والقاب وشهرة. فإذا ما اذا عملك ما قدمك - [00:33:06](#)

لا ينفع ذلك عند الله شيئا انبط ابي عمر اخره عمله لم يسرع به نسبه قال رسول الله ابن عباس رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه تبارك وتعالى انه القاسم ان الله - [00:33:33](#)

الصلاه والسلام كتبها الله كاملة اللهم صيدا واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحه الحرم. يا أخي أقرأ كلامه لا بأس ماخذوا ما كتبوا كلامه موجود ذكره في الأربعين قد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما انظر يا أخي وفقنا الله - [00:33:53](#)

انظركم يا رئيس؟ خمس سنوات. قد ماتوا وعملوا هذا الباب. ست مئة وستة وسبعين طفل. كم؟ من فضل الله وفقه الله لطف الله تعالى. وتنقل هذه الالفاظ قوله عند اشاره الى الاعتداء بها. قوله كاملة للتأكيد وسنة الاعتدال - [00:34:38](#)

كتبها الله عنه حسنة كاملة فاکدھا بکاملھ. وان عدھا كتبھا سیئة ولم یؤکدھا بکاملھ فللھ الحمد والمنة سبحانھ لا نصیبنا علیھ وبالله التوفیق هذه لطیفة جدا ومفیدة من الامام النووي رحمه الله - [00:34:58](#)

ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنات فلم يعلمها كتبها الله عنده حسنة كاملة بفضل من الله تأکید قال لك

تأكيد كتبها حسنة ليست ناقصة كاملة - 00:35:22

هم ولكنه لم يعمل وان هم بها فعملها. كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبععائة ضعف الى اضعاف كثيرة المضاعفة بحسب الاخلاص بحسب الحاجة الى العمل بحسب النفع اذا كان متعديا للاخرين - 00:35:36

وان هم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة لاحظوا سيئة لم ي عملها. وان هم بها فعملها كتبها الله عنده كتبها الله سيئة واحدة قال النووي فانظر الى قوله كتبها الله عنده حسنة عند الله يعني وهذا ما اشرف اشرف مكان يقول لك - 00:35:58 محل العناية عنده الامام النووي رحمة الله. فانظر قوله عند اشاره الى الاعتناء بالحسنة وقوله كاملة للتأكد ليست ناقصة وقال في السيئة التي هم بها ثم كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكمدها بكماله - 00:36:22

اما السيئة قال كتبها سيئة واحدة قال فانظر الى كيف يقللها هنا ويؤكدها بكمالها هناك ما قال حسنة واحدة؟ قال حسنة كاملة وسيئة ما قال وما ما قال كاملة سيئة واحدة - 00:36:40

ذلك فضل الله نسأل الله من فضله نعم هذا من من اعظم الدواعي للانسان ان يستكثر من الحسنات شكر الله. الحسنات تضاعف رحمة الله الحديث الثامن والثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:36:58 ولا يزال عبدي يتقرب الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يرش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي الاعطين ولن استعاذني لاعيذنها. رواه البخاري. بارك الله فيك - 00:37:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال هذا حديث قدسي مر بنا مثله مثل اعني قدسي اخر من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب ان الله - 00:37:45

يدافع عن الذين امنوا ان الله يدافع عن الذين امنوا الذي يعادى ولها من اولياء الله الذي سيتولى الحرب عنه هو الله قد اذنت بالحرب قد اعلمه باني محارب له - 00:38:00

واما حارب الله احدا من نتيجتها معروفة محسومة ذلك من اعظم الموبقات على الفرد وعلى المجتمع محاربة اولياء الله اذا فرض يحارب اولياء الله موبق عليه. اذا المجتمع يحارب اولياء الله - 00:38:21

الذى يتولى الدفاع عنهم هو الله عز وجل. اولياء الله من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون وقد اذنت يعني اعلمه من الاذان عن الاعلام بدخول وقت الصلاة. او بدخول الصلاة - 00:38:39

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فيه التقرب الى الله انه مقصد الانسان في حياته عبادة الله والتقرب اليه. الناس يتقربون الى مسؤولين يتقربون الى تجار يتقربون الى اصحاب منافع - 00:38:52

المؤمن يتقرب الى ربه الى الله عز وجل وهذا التقرب اعظم الطرق واوضح الطرق واحد الطرق الى الله التقرب اليه الفرائض مر معنا اليوم اشارة الى هذا فرائض والتي اعظمها الاركان - 00:39:14

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق. بالنواقل يعني بعد اشارة ايضا الى ان موضوع التقرب ليس احيانا واحيانا وانما هو استمرار. الله المستعان. استمرار قوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق حتى احبه - 00:39:38

اما احبه الله اذا احبه الله اذا احب عبدا نادى جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء - 00:40:04

ثم يوضع له القبول في الارض. ينادى باسمه الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله حتى احبه. فاما احبيته احبه الله ما احبه ملك ولا مقرب ولا ملك ولا انا ولا آآ مسئول ولا غني ولا تاجر - 00:40:21

احبه الله كنت سمعه الذي يسمع به يعني تصبح اعضاءه وجوارحه لا تهأ الا ان تكون لله وفي طاعة الله. هذا هذه طمأنينة وراحتها ولا يعصي الله بجوارحه. كنت سمعه الذي يسمع به - 00:40:42

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. يصبح تصبح جوارحه في طاعة الله وفي مرضاه الله ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنها يصبح مجاب مقبول - 00:41:05

تقرب الى الله عز وجل الله المستعان وعليه التكالان. نعم قال رحمة الله والحديث التاسع ثلاثة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوزني عن - 00:41:25

الحديث قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والخطأ يقابل العمد بغير قصد بغير ارادة يرجى ان يتتجاوز الله عنه - 00:41:41

الخطأ والنسيان ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا الى اخره قال الله قد قد اجبت الله تعالى قد اجبت وما استكرهوا عليه. اذا اكره الانسان اكرها معتبرا فان الله تعالى لا يؤخذ عليه. حتى ولو كان في اصل الايمان - 00:42:07

نعم الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضباما اذا كان مطمئن بالايمان واكره فانه لا يؤخذ عفوا من الله تبارك وتعالى نعم قال رحمة الله الحديث الرابع من عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:42:32

قال ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا عصيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ رواه البخاري. نعم جمع في هذا الحديث بين مرفوع وموقوف اما المرفوع فهو القدر النصف الاول واما الموقوف وهو كلام ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:43:01 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ما فائدة مثل هذا؟ ايش فائدة هذا في الحديث فائدته فيه فوائد كثيرة منها ان يقول لك ابن عمر ابني ضبطت الحديث - 00:43:25

استحضرته تماما منها ان الملاطفة. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يستحب اهتمامه للسماع فاخذ بمنكبه ومنها تواضعه عليه الصلاة والسلام هذا ابن عمر شاب من شباب الصحابة ابن عبد الله ابن عمر شاب يعني احد ابناء اصحابه - 00:43:39 وهو النبي الكريم هو لو اخذ بمنكب عمر نفسه كان كرما وفضلا فكيف وقد اخذ بمنكب ابنه فوائد كثيرة يعني اخذ رسول الله بنكه وقال كن في الدنيا كأنك غريب - 00:43:59

الغريب اكبر همي ان يرجع الى بلده اليهس كذلك ينتهي من من امره ويرجع لا يطمئن الا الدنيا لا يطمئن اليها والغريب ما يشغل ببناء بتشييد البناءيات ينشغل بامر متى ينتهي من الامر الذي يهمه حتى يعود؟ هذا هذا همه - 00:44:16 هذا هم غريب وكذلك عابر سبيل مسافر ووقف في محطة مثلا وفي بلدة او مكان ماء يتزود بالماء. هل يفكر يبني ويطول ويسكن وطول الامل لا لا فكر كيف يتزود ويمضي - 00:44:45

هكذا الانسان في طريقه. وبالحقيقة سائر الى الله للدار الاخرة في الدنيا كأنك الدنيا تعامل مع الدنيا مثل الغريب العابر السبيل لا تغرنك الدنيا هذى الموعظة يقولها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:02

لمن لشاب من شباب الصحابة يقول لك يعني وامن مستقبلك. ايش امن مستقبلك؟ يذكرون هذه الاسباب لا بأس ان يسعى الانسان في الرزق لكن فهو بالصورة هذى الاقوال قد يكون فيها نظر قد يكون فيها نظر - 00:45:18

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كن في الدنيا كأنك غريب. واحد المستقبل امامك طويل كبير وينسى الامر الاصل لا بأس اذا اذا استيقن هذا بعد ذلك يأتي يعني ان ان يستغنى عن الناس - 00:45:41

يطلب الحلال لكن ان تنسى الاخرة تنسى الاخرة تم ايضا هذه الموعظة ليست للي عمرهم سبعين خاصة يعني موعظة بالقبر والموت والحياة وموعضة الحياة اللي عمره سبعين وما دون. او اللي عمره سبعين وما فوق - 00:45:55 مو كذا من قال هذا النبي عليه الصلاة والسلام يعظ ابن عمر وهو شاب قل له الدنيا هذه لا تدرك كن فيها كأنك غريب او عابر سبيل او من شباب الصحابة - 00:46:12

فوائد كثيرة جدا في كلمتي عليكم وذلك استفاد ابن عمر رضي الله عنه وكان يقول اذا امسكت لا تنتظر الصباح يتوقع انك الليلة تغادر اتوقع انك الليلة تموت اثر وصية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:26 من اثارها هذا اثر من اثارها القلوب حية مرة قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل ما ترك قيام الليل بعدها مرحبا بركة في في العمل برقة في العمر - 00:46:40

قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح و اذا اصبحت لا تنتظر المساء. لا تنتظر اما اللي يعني اياك و طول الامل يعني استعد للقاء الله في كل وقت وخذ من صحتك لمرضك - [00:46:59](#)

تاخد ايش واحد يقول والله فاتتنا ايام الطفرة واحد يقول والله فاتتنا ايام الاسهم واحد يقول فاتتنا ايام مدربي ايش ايام العقار
ويتندم ابن عمر يقول خذ من صحتك لمرضك - [00:47:15](#)

انت يجي وقت تبغى تصلي ما تقدر زرت مريضا وكان بيكي هون عليه قال لا والله انا ابكي اني اسمع الاذان ما اقدر انزل اصلی خذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - [00:47:31](#)

والله العظيم يا جامع من رضي الله تعالى عنه وارضاه نعم قال صلی الله عليه وسلم نعم والحديث في اسناده كلام والمقصود ان
المؤمن يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله - [00:47:48](#)

ويعطي الله ويمعن له حتى يكون تصرفاته القلبية والبدنية تبعاً لمرضه قال عليه الصلاة والسلام من اعطى من احب في الله
وابغض في الله واعطى لله ومنع لله استكمال الایمان - [00:48:21](#)

من الایمان اسمع ايش هذا؟ احب وابغض اعطي ومنع كل تصرفاته صارت لله فيصبح حينئذ لله لا يؤمن حتى يكون هواه تبعاً لما
يجب ان يكون قد جاهد نفسه حتى صار الهوى تبعاً لما - [00:48:41](#)

شرعه الله كان في اسناده نظر لكن هذا مدلوله والله اعلم. نعم في الحديث الثاني عن سليمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:48:58](#)

يا ابن ادم انك ما دعوتي ورجوتي غرفت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء رواه الترمذى وقال
حديث حسن وصحيحه بارك الله فيك نعم - [00:49:13](#)

ال الحديث الثاني والاربعون حديث انس ابن مالك وهو اخر حديث فان قال بعضكم كيف تقولون الاربعين النووية وهي اثنين واربعين
قال اثنين واربعين في العنوان اما اربعين في اثنين واربعين - [00:49:38](#)

العرب لا يعني العرب تحذف الزيادة على العدد الاصل ما عندها لا مشكلة لا اشكال في هذا فيقول اربعين وهي اثنين واربعين. العرب
تحذف ما يزيد على العدد الاصل لا اشكال يسمونه الكسر - [00:49:54](#)

تجبر الكسر يا ابن اه ختم بهذا الحديث لانه ان شاء الله فيه فتح للامل مرت بنا احاديث على كل سلامي ومر بنا احاديث اركان
الاسلام والایمان هذا الحديث فيه فتح باب الرجاء. وبه تختم الاربعون - [00:50:09](#)

يا ابن ادم حديث قدسي ايضاً هذا من الاحاديث القدسية التي تضمنتها النووية انك ما دعوتي ورجوتي غرفت لك على ما كان منك
ما دام تدعوا الله ما دام ترجوه - [00:50:26](#)

طبعاً بصدق واخلاص لا تستعظم ما كان منك لا تستعظم ما كان منك. ما دام انك ترجوه وتدعوه يقول غرفت لك على ما كان منك ولا
ابالي على ما كان منك - [00:50:40](#)

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء يعني تراكمت وترامكت ثم استغفرتني غرفت لك الله اكبر يا ابن ادم انك لو اتيتني
بقرب الارض خطايا. يعني لو اتيت بملئها - [00:50:59](#)

تملاً الارض يملأ الارض ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بها مغفرة مهما كانت الخطايا اذا كان التوحيد خالصاً فانه يكون سبباً من
اسباب المغفرة سبب من اسباب يعني آآمحو السيئات باذن الله - [00:51:21](#)

هذا حديث عظيم فتح باب الرجاء جاء في مسلم يقول الله تعالى من تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً من تقرب مني ذراعاً تقربت
منه باع هذا الباع ومن اثاني يمشي انته هرولة. ومن اثاني بقرب الارض من لقيني بقرب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئاً -
[00:51:46](#)

بقربها مغفرة. بقرب الارض يعني بملئ الارض لا شک ان مثل هذا يفتح باب الرجاء بفضل الله وكرمه والله يدعو الى دار السلام والله
يدعو الى المغفرة الى الجنة والمغفرة باذنه - [00:52:12](#)

هل من مستجيب؟ اذا دعا الله وخلص لله ومهما حصل منه استغفر واناب فالله كريم غفور تواب والى هنا نأتي الى ختام هذه الاربعين الاعراض اللي مجمل فوائدتها تركنا بعضا من المهم فنسأل الله ان يغفر لنا - [00:52:28](#)

الزلل والخطأ وان يعفو عننا ما كان من صواب فمن الله وحده والفضل له والمن كان وما كان من خطأ في الكلام عن هذه الاحاديث فهو مني ومن الشيطان. والله ورسوله منه بريئان - [00:52:47](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يختتم اعمالنا بالصالحات وان يختتم اعمارنا برضوانه اللهم اختتم بالصالحات اعمالنا واقرن بالسعادة غدونا واصالنا اللهم ربنا ارضي عنا رضا لا تسخط بعده ابدا. اللهم اجعلنا من اتباع نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:53:03](#)

اللهم اجعلنا من اتباع نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك علمًا نافعًا اللهم كما جمعتنا على حديث رسولك صلى الله عليه وسلم.

فانا نسألك ان تجمعنا في جناتك جنات النعيم. في رفقة النبيين والصديقين - [00:53:25](#)

الشهداء والصالحين. وارزقنا يا ارحم الراحمين كما مننت علينا بالاجتماع على حديث رسولك صلى الله عليه وسلم. ان ترزقنا مراقبة في جناتك جنات النعيم. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. ودقها وجلها واولها واخرها. وسرها وعلانيتها. سبحان - [00:53:41](#)

ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - [00:54:01](#)